

# د. شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 8 | الموسم الثاني |

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل في الايادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

ورسوله ثم اما بعد - [00:00:30](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنك على ضفاف انهار اة الربوبية. واه نحن في الموسم آآ الثاني مع

يعني آآ هذا الاسم العظيم اسم الله الرب. ومع آآ - [00:00:40](#)

الايمان بالربوبية آآ ذلك الركن الركيب في الايمان بالله سبحانه وبحمده. طيب احنا كنا في آآ محطات الايمان بربية الله سبحانه

وبحمده. آآ كنا وصلنا لمحطة مهمة. وهي محطة فادعوه بها. وقلنا فادعوه بها دي احنا - [00:01:00](#)

عشان نحققها احنا ممكن عندنا مسارين. المسار الاول آآ او محورين المسار الاول ممكن نسميه مسار استثمار ما عرفناه عن الله

سبحانه وبحمده ربا في الطلب والنداء والدعاء. والمسار الثاني استثمار ما عرفناه عن الله سبحانه وبحمده ربا في آآ التعبد -

[00:01:20](#)

تمام؟ آآ او ببساطة شديدة جدا ان احنا نستعمل الاسم ده في دعائنا ونتعبد لله بمقتضاه. بس ببساطة كده. تمام؟ طيب. واحنا قلنا ان

احنا هنبدا هنتكلم عن المسار الاول اللي هو استثمار ما عرفناه عن الله سبحانه وبحمده ربا المعلومات والاثار. في باب الطلب والدعاء

آآ او النداء خلاص؟ آآ - [00:01:40](#)

اه وقلنا ساعتها ان الطلب ده ممكن او الطلب والدعاء والنداء ممكن يكون بالاعمال وممكن يكون بالاقوال. قلنا هنركز بتاع الاعمال ده

نخلينا معه بتاع الاقوال الاقوال قلنا اه منه اه مطلق ماشي في اي حاجة كده نستعمل اسم الله الرب. يعني عندنا الحمد لله اه الحمد

لله المساحة مفتوحة - [00:02:00](#)

مقيد مقيد اللي هو احنا نتتبع نتتبع آآ الايات والاحاديث يعني هنتبع النصوص اللي جه فيها الدعاء باسم الله الدعاء بسم الله الرب

سبحانه وبحمده آآ او تم استعمال اسم الله الرب في الدعاء او في التوسل فيها هنشوف هذه المواطن وآآ - [00:02:20](#)

هذه المواطن احنا نقف معها نقف معها عايزين نعرف ايه؟ عايزين نعرف اول حاجة الميدان اللي احنا ممكن نستعمل فيه اسم الله

الرب يعني ممكن ندعي في ايه؟ احنا عارفين مسلا نستعمل اسم الله الحفيظ آآ في كذا نستعمل اسم الله آآ الهادي اللي لو صح انه -

[00:02:40](#)

لله في كذا. آآ نستعمل اسم الله العزيز في كذا. طيب هنستعمل اسم الله الرب في ايه؟ ميادين تمام؟ والنقطة الثانية برضو نتعلم ازاي

يكون استعمال اسم الله الرب في الدعاء. لان احنا عندنا اكلم الادعية على الاطلاق. آآ وفي نفس الوقت برضو الحقيقة هي وقفة

مهمة يعني ان احنا - [00:03:00](#)

على نفسنا كده نسأل نفسنا احنا فين بقى اصلا من من الكلام ده؟ فين من الاستثمار ده اصلا؟ يعني احنا ليه ما ليه ما بنستثمرش هذا

الدعاء؟ آآ لان هذه الدعوات لا شك - [00:03:20](#)

تسد ثغرات ثغرات آآ حاجات وثغرات مشكلات آآ ثغرات طموحات وحاجات نفسية نحققها او ثغرات يعني المنجزات وثغرات مدار

ومشكلات هي بتسد ثغرات فليه احنا ما بنستعملهاش وبنحاول نتفهم الدعاء ده برضو ونقف - [00:03:30](#)

بس هنا وقفات كده تخصه. آآ وانا قلت الحقيقة ان انا هبدأ بالمواطن اللي في السبع العظام او الى حد كبير لعلني اخذ مسار الترتيب التعليمي اخذ مسار الترتيب التعليمي. آآ اللي هو احنا اتكلمنا عنه امس. ماشي؟ وببساطة السبع العظام هي سورة الفاتحة -  
[00:03:50](#)

اية الكرسي آآ المعوذات الثلاث اللي هي الاخلاص والفلق والناس وبعد كده سورة الكافر وبعد كده خواتيم البقرة. واحنا وقفنا مع الفاتحة الحمد لله ووقفنا مع آآ المعوذتين امس. ان شاء الله النهاردة نقف مع خواتيم البقرة. خواتيم البقرة. آآ خواتيم البقرة -  
[00:04:10](#)

طبعاً احنا لنا كلام عنها ونسأل الله ان هو يبسر احنا كنا شرحنا الفاتحة وفي السبع العظام وشرحنا سورة الاخلاص في اني احبها على شاشة قانون الندي قناة الندي وشرحنا المعوذتان اللي العام الماضي وشرحنا اية الكرسي في اعظم اية - [00:04:30](#)  
طرحنا المعوذتين آآ العام الماضي وآآ لعل ربنا يبسر السنة دي كده كنا بنحاول نخرج برنامج آآ براءة آآ او براءة بالقراءة آآ عن سورة الكافرون وبرنامج سمعنا واطعنا عن خواتيم البقرة فربنا يبسر ان شاء الله لو تيسر اخراجهم ان شاء الله في رمضان يكون خيراً ما تيسر - [00:04:50](#)

خصوصاً الله ممكن يخرجوا ان شاء الله بعد رمضان باذن الله. المهم آآ هذه السبع العظام احنا عندنا اهتمام خاص بها. اهتمام خاص بها من ناحية آآ آآ يعني يعني نشرها - [00:05:10](#)  
المسلمين وتنبيه المسلمين ليها وحضهم على الانتفاع بيها عندنا مشاريع تخصصها للكبار زي البرامج اللي بيحكي عنها وعندنا مشاريع تخصصها الصغار الحمد لله رب العالمين او للاطفال. آآ عندنا شغل خاص على هذه السبع العظام. المهم الشاهد فنروح لخواتيم -  
[00:05:20](#)

البقرة خواتيم البقرة في الحقيقة آآ هي يكفيننا بس يعني آآ ان احنا نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج اوتي الصلاة وخواتيم البقرة. يعني يعني وصح - [00:05:40](#)  
انها من كنز تحت العرش. يعني هي هي مش خطيب البقرة دي يعني آآ آآ محتوى من كتاب الله نفيس جدا جدا وعظيم جدا عند الله ومحتوى له قدر كبير وقيمة كبيرة عند الله. والسبع العظام تحديدا اللي حابب منكم ياخذ عنها فكرة كده كويسة ويعرف -  
[00:06:00](#)

حاجتنا ليه احنا محتاجين لها قد ايه ويعرف برضه ليه احنا مهتمين بها ويعرف برضه بعض الحاجات اللي تساعد فيها يا ريت يراجع كتاب دليل الوصايا العملية دليل الوصايا العملية وفي تطبيق اصلا اسمه - [00:06:20](#)  
الوصايا القرآنية موجود احنا انا كنت نشره على صفحتي على التليجرام. واعتقد ممكن نعيد نشره تاني. التطبيق ده فيه السبب العظام دي نفسها. يا ريت اه يعني شوفوا ايه يعني اقرؤا كده عن خواتيم البقرة واعرفوا قد ايه فعلاً هي آآ حاجة عظيمة جدا ونفيسة جدا ومحتوى قرآني احنا في امس الحاجة اليها - [00:06:30](#)

آآ خواتيم البقرة كمان النبي صلى الله عليه وسلم في مرة كان جالس مع سيدنا جبريل آآ قال يا محمد هذا باب قد فتح سيدنا النبي نقيدا من فوقه يعني سمع صوت كده صوت من فوق فقال - [00:06:50](#)  
سيدنا جبريل يا محمد هذا باب قد فتح من السماء لم يفتح من قبل قط. واذا ملك قد نزل للارض لم ينزل من قبل قط. شوفوا متخيلين احباب آآ اول مرة في التاريخ يفتح من ابواب السماء. آآ وهذا الملك اول مرة في التاريخ ينزل - [00:07:10](#)  
ماشي؟ طيب ايه بقى ايه يعني ايه ايه الحادث الجلل ده؟ هذا باب قد فتح من السماء لم يفتح من قبل قط وهذا ملك قد نزل للارض لم ينزل من قبل قط - [00:07:30](#)

ماشي؟ نزل بايه بقى؟ آآ فقال ابشر بنورين اوتيتهما في بعض الروايات اعطيتهما وقريب يعني هو جاي بنور لم يؤتتهما نبي قبلك. يا سلام على الجمال! يبقى باب لم يفتح من قبله قط. اول مرة في التاريخ يفتح. ولاول مرة في - [00:07:40](#)  
بتاريخ ينزل هذا الملك. ولاول مرة في التاريخ ينزل بهذين النورين. ابشر بنورين اوتيتهما في اوتيتهما لم يؤتتهما نبي قبلك الله اكبر

ايه الجمال ده بقى! ليه النورين دول اصلا! ايه النورين دول! تمام! ومالهم! ابشر بنورين اوتيتهما لم - [00:08:00](#)

نبي قبلك. فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة. الله اكبر. لن اه بحرف منهما الا اعطيته. وفي رواية الا اوتيته. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. يعني مش عايز تقول لحظة لحظة فارقة لحظة مهمة جدا جدا في تاريخ البشرية في تاريخنا احنا حتى كمسلمين. هذه اللحظة

الفارقة اليوم اللي نزل فيه - [00:08:20](#)

اللي انزل الله فيه فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة. انتم شفتم فاتحة الكتاب ازاى اصلا يعني تعمل نقلة نوعية في حياة الانسان. يعني انا امتى انا في حلقتين والحياة ما وفيتها حقها وانا ممكن اقعد اتكلم مية سنة عن فتاة الكتابة وما فيهاش حقها صراحة. ان اصلا لا

اتصور الحياة - [00:08:50](#)

وليست فيها الفاتحة لا اقصى اضحية وليست فيها الفاتحة. حقيقة يعني. خلاص؟ برضو لا اتصور الحياة وليست فيها خواتيم البقرة. سبحان الله! هذا الاقتران بين الفاتحة وبين خواتيم البقرة مهمة قوي. مهم قوي في ايه؟ آآ قال اول حاجة كده اول اول حاجة آآ

تطالعنا - [00:09:10](#)

في في نقول يعني ايه النقاط المشتركة بين الفاتحة وخواتيم البقرة؟ انها دعاء مستجاب يعني انا قلت لكم يعني انا مش قادر اتخيل ازاى حد فينا يفرط انه يقرأ الفاتحة بقلبه كل مرة. يفرط ان هو يعرف معاني الفاتحة - [00:09:30](#)

وكل مرة بيقرأها يقرأها بقلبه. ده دعاء مستجاب. يعني لو لو تذكروا قلنا اه في الفاتحة اه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سألها فاذا قال الحمد لله آآ الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي. فاذا قال آآ الرحمن الرحيم قال الله اثني علي

عبي. فاذا قال مالك يوم الدين قال الله من جان عبدي او فاضل لي عبدي. فاذا قال اياك نعبد واياك - [00:09:50](#)

قال الله هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سألتني. اذا قال اهدنا الصراط المستقيم قال الله هذا لعبي ولعبي ما سأل. تالت يعني تالت وعود بالاستجابة انها خلاص دعوة مستجابة. والنبي قال قولوا امين اجيبكم الله. ادي كده الرابعة. خلاص؟ والخمسة هنا اهي بقى.

الخمسة لن تقرأ - [00:10:10](#)

بحرف منهما الا اوتيته. الله اكبر الا اعطيته. يعني اي حرف انت هتقرأ به اللي هتطلبه هتعطاه. ما ستطلبه تعطاه يا الله! ايه الجمال

ده! فالفاتحة دعاء مستجاب. خلاص؟ وعشان كده سميت صلاة. صلاة. لانها خلاص يعني - [00:10:27](#)

صلة بين العبد ومولاه. تصل العبد بالله. اقصر الطرق للوصول الى الله. يعني احنا لما كنا بنتكلم على التوسل نقول التوسل وده توصل او التوسل ده وصال او اتصال خلاص حاجة بتوصل انت انت الفاتحة هي نفسها مجرد ان حضرتك بس تقرأها وقلبك حاضر خلاص

وصلت - [00:10:47](#)

سميت صلاة. هذا الوصف وصف الفاتحة بانها صلاة لم يوصف به محتوى قرآني قط الى الفتح ووصفت به خواتيم البقرة على لسان احد الصحابة. وبعض العلماء بيقول ان له حكم الرفع. يعني ان هو سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم. ان - [00:11:07](#)

ان ان خواتيم البقرة صلاة ودعاء. هي صلاة. ماشي؟ يعني صلة بين العبد وبين علاه. ويعلي المراد بالصلاة ان يكون هذا دعاء مستجاب او حاجة تصل العبد بالله فيبقى يبقى والحقيقة ده مش بعيد مش بعيد ليه؟ لانها اقترنت مع الفاتحة هنا لن تقرأ بحرف

منهما الا اعطيتها والا - [00:11:27](#)

اوتيته اهو يبقى هي اصلا كده ايه؟ هي اصلا برضو دعاء مستجاب. زيتها زي الفاتحة. وزى ما قلنا الصحابي وصفها بانها صلاة. لا ده فيه حاجة كمان هاييلة وحاجة جميلة - [00:11:47](#)

خالص خالص. ايه بقى؟ ان صح ان النبي صلى الله ان الصحابة لما قالوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حلت على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما رزقتنا به. قال الله قد فعلت. قال الله قد فعلت. فدعاء - [00:11:57](#)

تاريخيا تم استجابته. تاريخيا لما العبد قاله الله قال قد فعلت. ولذلك هيبقى كل اللي هيقوله بعد انت تقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. الله يقول لك قد فعلت - [00:12:17](#)

ربنا ولا تحمل علينا يسرا كما حملته على الذين من قبلنا. الله يقول لك قد فعلت. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ربنا يقول لك قد



الحاجات اللي بتحصل في رمضان ده آآ او في - [00:17:06](#)

رمضان دايمًا ومن الحاجات المحزنة برضو اللي بيوقع فيها بعض الافاضل الفضليات هي قضية ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل. ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. اهو طب يعني باي منطق؟ نيجي احنا بقى نكون حريصين على التراويح وحريصين على قيام - [00:17:16](#)

ليل حلو وجميل وهایل ورائع. طيب بقى ونيجي نسلق او نقلب العشاء. او مسلا نضيع الفجر. لأ يعني ده ما يوضع يعني انا انا يعني انا كده صليت العشاء في جماعة ادي كده في جيبي قيام نصف الليل. ولما اصلي الفجر وجماعة كده قيام قيام الليل كامل. وده - [00:17:36](#)

ودي دول فريضة فريضة تمام فضلا بقى عن ان هو ده اللي بقوله بقى انا واحد عايز اقوم الليل فكده ممكن ابقى قمت الليل العشاء والجماعة والفجر في جماعة خلاص؟ وبالنسبة للنساء زي ما قلت؟ الافضل لك في بيتك تصلي جماعة. يعني ايه اللي يمنع يعني؟ صلي مع بنتك الصغيرة اه صلي معه انتظري بس نزولك لما يرجع يصلي معك - [00:17:56](#)

صلي مع ابنتك انتظريه لما يصلي معك صلي في جماعة ما تحرميش نفسك الثواب ده. انا هاقعد بس استنى وما استناش ولسه متسحرة. انت حرة بقى. يعني ايه خلاص يعني - [00:18:16](#)

ان يفوت على نفسه الثواب ليه؟ ان شاء الله نرجو ان كده كده الحاجات دي لو المرأة تنميها تكتب لها بس طالما عندك فرصة انتظري وصلي آآ او يصلي معك وبعدين ينزل المهم ايا كان - [00:18:26](#)

بس زي ما بقول بالنسبة لنا احنا في مصر الامان الامان ان يعني ما تصليش الناس ما تصليش الصبح لما يعدي مسلا ربع ساعة تلت ساعة كده. ده الامن يعني لا يصلى الصبح الا ما يعدي - [00:18:36](#)

والساعة تلت ساعة وانا بأكد على الكلام ده في رمضان بالزات عشان احنا بنطعن في رمضان بنايه الناس بتبقى بتسحر من الفجر ويروح نام على طول بقى لأ الناس المفروض - [00:18:46](#)

اه تنتظر يعني ربع ساعة اه تلت ساعة حد ادنى. يعني تلت ساعة كده ربع ساعة مسلا هو في الغالب ما بتزدش عن ربع ساعة ابدأ آآ ونقوم نصلي السنة بتاعتنا وبعد كده نصلي الفرض ده ما فيش مشكلة. تمام؟ انما بعد الاذان على طول والكلام من ده لأ. يعني في في احنا خرينا في الاحتياط. احنا - [00:18:56](#)

زي ما العلماء يقولوا نحتاط لصلاتنا ان احنا نأخر كده ونحتاط لصلاتنا ان احنا نمسك مع نمسك مع الاذان العادي خلاص احتياطاً لسمنة وانحطاط لصلاتنا نحتاط لايه؟ لصلاتنا. بعيدا عن التخوض في هذه المسألة. عن دي من الحاجات اللي احنا بنشوفها في في رمضان ان الناس مسلا - [00:19:16](#)

ما انت عندك نسخ اهو نسخة ان انت كده يبقى معك قيام الليل ادي اول واحدة. طيب من صلى مع امامه حتى يفرغ كتب له قنوت ليلة اهو كده قيام الليلة كم - [00:19:36](#)

خواتيم البقرة. حاجات اهي صغيرة انت اضمن بها املء جيبيك بالايه؟ باحياء الليلة او بقيام الليل. يعني يبقى الانسان عنده يعني عندو عندو دي يعني عندو عندو خط الف وباء وجيم ودال يعني يكون مأمّن المسألة دي مأمّن ان هو احيا - [00:19:46](#)

ليلي رمضان احيا ليل رمضان. مأمّن احيا ليل رمضان. يعني على قد ما يقدر. لان آآ ده كده انت كأنما احيا. لان في بقى حد تاني لأ ما قدرش - [00:20:06](#)

مسلا حاجة لا يبقى هو يحييه فعلا يبقى طول الليل طول الليل على اقل تقديرات ما يقعدش يعصي ربنا بقى ما اضيعش وقت في الكلام ما لوش اي لازمة. لأ طول الليل الحمد لله يكون في طاعة يكون في طاعة. او بيتهياً طاعة - [00:20:16](#)

تمام؟ المهم فالشاهد هنا اللي اقصده هذه هذه الخواتيم العظيمة هذه الخواتيم العظيمة هذا الكنز الكبير لهم كنز تحت العرش من كنز تحت العرش. فهذه هذه الخواتيم المفترض المفترض ان الواحد مننا يايه - [00:20:26](#)

اه يعني يغتنمها ويهتم بها ويعتني بها عناية خاصة. زي ما قلت هي يكفي انها دعاء مستجاب. يكفي انها دعاء مستجاب. خلاص وزى

ما قلت كده كفتاة وغيرها من الامور. طبعا ده مش محل الكلام لخواتيم البقرة. بس اوصيكم بجد يعني يا ريت انتم اقروا الكتاب بتاع دليل الوسائل العملية - [00:20:46](#)

اللي عنده الكتاب معلى يرجع يقرأ بتاع يقرأ الجزء بتاع سابق العزام ده تاني ضروري قوي نقرأه نقراه عشان احنا يعني رمضان فرصة فرصة ان احنا يعني السبع العظام دي نعرف قدرها وقيمتها ونستعملها ويعني يا ريت وفيه جدوى ليست استعمال كده احنا احنا ذاكرينه في الاخر يعني ممكن الجدول اللي تشتغلوا عليه - [00:21:06](#)

احنا عاملين زي خريطة استعمال كده عاملين كده مخطط المخطط ده ممكن تشتغلوا عليه آآ بحيس تعلمي ايوه فيه بعد الصلوات فيه كذا وكذا بنفكر وفيه بالليل كذا وفيه كذا - [00:21:26](#)

كان عامله الدكتور اسامة ربنا يبارك فيه. آآ من خلال المحاضرات عمل جدول كده يعني رسمة كده لطيفة ونفوزها في اللجنة الالكترونية آآ ممكن دي حتى نخطها كده نفكر نفسنا بالاستعمال. يعني مهم قوي. واقروا الكلام اللي حتى مش عنده الكتاب آآ يبقى عندنا دليل وصايا او - [00:21:36](#)

اسمه كتاب التطبيق اسمه الوصايا القرآنية. آآ انشروه. آآ او انتم حتى ممكن ايه حد برضو يبص عليه. خلاص؟ طيب المهم احنا ببساطة النهاردة بنتكلم عن خواتيم البقرة بنتكلم عن خواتيم البقرة. وخواتيم البقرة بقى لما نيجي نبص فيها هنجد ان - [00:21:56](#) دعاء فيها بالربوبية او استعمال الربوبية فيها حاضر حضور كبير جدا. تمام؟ تعالوا نشوف بقى كده ناخذها من الاول. آآ اللي فات ده اللي انا اللي انت فيه العدده كله عن اهمية خواتيم البقرة. والاحتفاء بها. وان احنا برضو نسأل نفسنا اين نحن منها؟ يعني مش معقولة كنز كبير زي كده - [00:22:16](#)

احنا نروح يعني نضيعه ولا ولا نخسره آآ او او نهمله تمام؟ طيب. نروح بقى للخواتيم نفسها آآ الله سبحانه وبحمده يقول امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد - [00:22:36](#) من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرائك ربنا واليك المصير. في الحقيقة انا قلت لكم قبل كده لو هندي كل حاجة وصف. يعني انا مثلا قلت لو هادي الفاتحة وصف هاقول - [00:22:56](#)

انها دعاء خلاص لو هدي مسلا سورة الفيل وصف هقول انها قصة والقصة فيها يعني تعليق على حدث خلاص لو انا هادي لو هدي خواتيم البقرة اصلا خواتيم البقرة هي عبارة عن ايه هي عبارة عن تعليق على حدث حصل - [00:23:06](#) ماشي؟ زمان النبي صلى الله عليه وسلم هي كده هي تعليق على حدث تاريخي. هي مش بتحكي لحدث. هي بتعلق على الحدث. خلاص ده ما بعد الحدث. انما ايه اللي حصل في الحدث والحدث كان عبارة عن ايه والكلام ده كله؟ ده موجود في كتب في كتب السيرة بقى وكتب السنة. تمام؟ اللي هو - [00:23:26](#)

النبي صلى لما ربنا عز وجل انزل لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم ان تخفوا يحاسبكم به الله فيغفر من يشاء ويعدل من يشاء الله على كل شيء قدير. خلاص؟ كده - [00:23:46](#) ما يبدو ان ده تكليف ان بان الناس تنتبه لضبط الخواطر زي ما زي ما بتضبط الظواهر. فالانسان هيحاسب على ما يخفيه في نفسه. وطبعا دي يعني بالنسبة للصحابة هم لما تلقوها فهموها. ولما فهموها آآ تدبروا فيها - [00:23:56](#)

طيب احنا لو عملنا الكلام يبقى اذا انا مطلوب مني ان انا اتحكم في الخواطر زي ما اتحكم في الظواهر. طيب ماشي. او اتحكم في الخاطر زي ما اتحكم في الظاهر. طيب آآ - [00:24:16](#)

اه طيب هو فهم الكلام ده وعرف ابرز ما ينبغي على فعله بنسبته الوصية الرئيسية. تفكر في الكلام ده بقى تفكر في الحال وفي المأل. تدبر يعني خلاص؟ فآ فشاف طب ماذا اذا فعلت كده؟ طيب ماذا ان لم استطع ان افعل ذلك او قصرت؟ فيغفر من يشاء ويعذب من يشاء. فبدأوا يخافوا. طب - [00:24:26](#)

خلاص ماشي نشرع بقى في العمل طب طب هنعملها ازاى دي مش عارفين اصلا يعني طب طب احنا ايوه التحكم في الظواهر ده بنعرف نعمله ان انا اغض بصري عن الحرام - [00:24:46](#)

ان انا ما اسمعش حاجة حرام ان انا اتحرك بايدي ايدي ما تتحركش الا الحلال آأ اروح للصلاة ما انا باعرف اعلم الكلام ده اصوم اصلي باعرف اعمله طب انا - [00:24:56](#)

اعمل ايه بقى في خاطر ده اتحكم في خاطر ده ازاي؟ اضبط خاطر ده ازاي؟ ما هو الانسان ممكن برضو اقبله يروح في حاجة كده بس الحمد لله ينتهي وخلص. هنتحكم فيه ازاي؟ فهم شعروا انهم في - [00:25:06](#)

ازمة وفي وجود النبي صلى الله عليه وسلم خلاص هم بيروحوا على طول اول ما حد يحس ان عنده ازمة تخص دينه بييجي رايح على طول النبي صلى الله عليه وسلم. مش زينا - [00:25:16](#)

الازمة اللي تخص ديننا لغاية ما ما تأتي على ايماننا نسأل الله العافية. والانسان يصل لمرحلة شك ولا يبعد عن ربنا خالص خالص. وهو طب ما يا سيدي انت - [00:25:26](#)

يعني خد رأي حد استشير حد ممن تثق في دينه وامانته. ارجع حتى لكتاب ربنا. يعني لأ المهم الصحابة يعني وزي ما قلت قدام خواتيم البقرة كده. اقول خواتيم البقرة دي لو كانت نزلت علينا ولا كان حد شغل باله. ما كانش حد شغل باله اصلا. انما نزلت على

الصحابة فهموها تدبروها - [00:25:36](#)

حاولوا يتبعوها فلقوا ان فيه اشكال مش عارفين يعملوها ازاي فراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم راخوا يشتكون مش يشتكون الله حاشا وكلا ولا تكون القرآن حاش وكل يشتكون انفسهم يشتكون انفسهم احنا ما احناش عارفين يعني قالوا جنوا على الركب ليه هم

كانوا فعلا تدبروا حسوا - [00:25:56](#)

قالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما ما نطيق. لان الصلاة الصوم. وهذه التي لا نطيق. مش عارفين نعملها ازاي؟ نطيق احنا مش عارفين نعملها ازاي؟ بطاقة مش مش قادرين لا نقدر يعني كيف نفعلها؟ بس هو ده كل اللي عملوه. كل اللي عملوه كده خلاص؟

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني - [00:26:16](#)

خشي عليهم ان يكون فيه بادرة اعتراض. بادرة تأفف هم بادرة استئثار خشي عليهم من ذلك. فقال قلتم والله كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا. قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا - [00:26:36](#)

يعني في الحقيقة هم ما قالوش سمعناها زينة وفي الحقيقة هم هم يعني مش في مش في بالهم الكلام ده خالص لكن دايم بنقول في مقامات التزكية مقامات التزكية تختلف عن مقامات التحبيب والترغيب وغيرها. ان المزكي لما يجد - [00:26:56](#)

اي بادر ادنى ادنى افة كده بتزهر يأدها في مهدها يجهضها فورا ما تسمحلوش بالزهور اصلا زي الموقف ده وزي موقف اما الصحابة قالوا يا رسول الله اجعل لنا كما لهم ذات انواع عايزين شجرة نعلق عليها سيوفنا زي ما قال - [00:27:15](#)

الله اكبر انها السنن. انها السنن. قلتم والله كما قال بنو اسرائيل موسى اجعل لنا اله كما نو اله. ما هو هيرش كده. بس النبي خشي خشي من ايه؟ من ان بذرة بذرة اللي هي التشبه بالكافرين تسري فيهم. فوأدها في مهدها - [00:27:35](#)

اجهضها بردو هنا النبي صلى الله عليه وسلم خشي خشي ان هما يتشبهوا ببني اسرائيل او باليهود في اللي هم عملوه. خشي ان الظهور بادرة الايه؟ لاعتراض التأفف مش عارف الاستئثار. ماشي؟ فوأدها في مهدها. وقال قولوا سمعنا واطعنا - [00:27:55](#)

سلمنا لما الصحابة شافوا كده قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. ربنا يتولانا بقى. سمعنا واطعنا غفرانك كان النبي صلى الله عليه وسلم بيوجه انظارهم ان ايوة حتى لو كان الامر يعني آأ صعب عليكم والامر شاق عليكم انتم مش عارفين تعملوه ازاي؟

سلموا استسلموا - [00:28:15](#)

اطيعوا الله. ماشي؟ سلموا واستسلموا. يأتي التخفيف من الله سبحانه وبحمده. لعل الاختبار يا جماعة هو مش اختبار ان انتم هتقدروا تعملوا ده ولا ما تعملوهوش ممكن الاختبار اصلا اختبار ان انتم واثقين في ربنا ولا لا؟ ارتضيتوه رب ولا لا؟ هتطيعوا مستعد

للطاعة لابعد حد ولا لا - [00:28:35](#)

لو لو لو قال لك القى بنفسك ولو انها كتبتنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منا. الا قليل منه. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكن خيرا لهم يشهدوا تثبتنا واذا اتيناهم يريدون اجرا عظيما لهديناهم صراطا مستقيما. لان ربي مش هيأمر الا

بخير ولا ينهاى الا عن شر. ومش هيأمرنا بحاجة تهلكنا. بس - [00:28:55](#)

في اوقات هي كانها كده اختبار ارتضاء لله ربا. فلعل الموضوع كده فاحنا امين احنا مستعدين. زي مثلا انت في اوقات تقول لي الايه؟  
الناس اللي شغالين معك. يا جماعة - [00:29:15](#)

الخير احنا عندنا ظروف صعبة جدا جدا وعندنا ازمة كبيرة وعندنا حاجة مهمة جدا بالنسبة للشركة بتاعتنا معلى احنا الاسبوع الجاي  
هنشتغل اربعة وعشرين ساعة في الاربعة وعشرين ساعة مين مستعد؟ مين مستعد؟ ازمة ما فيهاش مناص. يعني اللي حريص على  
الشركة دي اللي مش عارف ايه - [00:29:25](#)

هتلاقي الناس هتلاقي الناس ثلاث اصناف وهيقول لك انا مستعد لابعد حد ولا يهملك ان شاء الله نقعد شهر. وهتلاقي واحد تاني يقول  
لك انا مستعد بس عندي بس المشاكل التانية ممكن تساعدني على ان احنا - [00:29:45](#)

من نتجاوزها وواحد تالت هيقول لك لا لا انا مش مش هقدر خالص معلى اصل انا مش هيناسبني زروفي ومش زروفي ومش عارف  
ايه رقم اتنين ده عنده مشكلة اكثر منه. هي دي الفكرة. التحدي في اوقات ربنا في امور بنوضع فيها كده. واحد يقول انا مستعد يا  
رب لابعد حد. انا - [00:29:55](#)

مكسوف حتى اقول ان في كزا هيبقى عندي مشاكل انا مؤمن انك هتتولاني. فخلاص انا مستعد اروحها. والتاني انا مستعد يا رب  
ابعد حد بس عندي التالية يا رب تساعدنا على تجاوزها. طب ما هو التاني كان عنده برضو كان عنده بس هو حتى استحقى يتكلم  
يقول لربنا ده. لان هو عارف ان ربنا طالما - [00:30:15](#)

هو اطاعه ربنا هيتولها. والتالت ده بقى حط المشاكل بينه وبين الله. فخلاص هو حط مشاكل اصلا بينه وبين طاعة الله. خلاص انت  
حر بقى شل شيه فهو المؤمن يبقى يبقى الصنف الاول يا التاني. المؤمن يبقى الصنف الاول ايه؟ التاني خلاص. اللي هو لما لما -  
[00:30:35](#)

اطلب منه يستجيب لما يؤمر يستجيب خلاص استجاب استجاب استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. خلاص استجاب. انا  
جاهز. هو الصحابة لما لما النبي كان يدعوهم لشيء ولا ربنا يدعوهم لشيء ويقولوا امين. قولوا سمعنا واطعنا. هم ما عندهم مشاكل؟  
عندهم مشاكل. ما عندهم عوائق عندهم عوائق. بس هم عارفين كويس جدا جدا جدا. ان ان - [00:30:55](#)

ان الله يتولى الصالحين. هو يتولى الصالحين. عبدي اشتغل بعبادتي املاً صدرك غنى واسد فقرك. والا ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك  
من جعل الهموم هما واحدا هم الميعاد وفي رواية هم الاخرة كفاه الله سائر الهموم. ومؤمنين مؤمنين بكده. فلما يلا يدعوا يقولوا  
امين خلاص جاهزين انا - [00:31:15](#)

استعد لابعد حد واستعد للطاعة لابعد حد مستعد لبذل التضحية لابعد حد. هو هو الاختبار كده فالصحابه وكان وصلتهم الرسالة ان  
هو دخل اختبار قولوا سمعنا واطعنا وبعد كده بقى نشوف يعني ابتداء تقولوا سمعنا واطعنا. يعني شف حتى على مستوى الكلام على  
مستوى الكلام مش مسموح لك حته ايه؟ تبدع - [00:31:35](#)

انت راضت يعني على مستوى الكلام لما انت تصاب بمرض ولا يكون عندك ظروف تقول ايه الحمد لله يا رب يا رب احمدك يا رب  
حتى لما تروح تتكلم مع حد تقولوا الحمدوا الله اليك - [00:31:55](#)

الحمد لله انا مبدئيا الحمد لله انا راضي انا زي الفل. بس في النقطة التالية كنت عايز اشوف ممكن نحلها ازاى. حتى على مستوى  
الكلام لا ابدأ بكده وبعدين يأتي ما يأتي من بعد. فهو النبي صلى الله عليه وسلم يجي للصحابه كله سمعنا واطعنا وسلمنا. قالوا سمعنا  
واطعنا وسلمنا. ومش بس كده قالوا غفرانك ربنا - [00:32:05](#)

بك المصير. يا رب سامحنا. طب انتم عملتم ايه؟ في ايه؟ غفر لك ربنا. يا سلام! شفوا الجمال! شوفوا الجمال! واحنا النهاردة الناس  
تعرض وتعمل وتودي لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى ما كسبت قولوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ربنا ولا - [00:32:25](#)

تحمي اسرة ربنا ولا تحملنا مودة واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الايه؟ الكافرين. تمام؟ الشاهد هنا لما  
حصل هذه القصة قال الصحابة ذلك ذلت بها السننهم. زي ما قال سيدنا آآ عبد الله بن عباس هو بيحكى القصة وحكاها برضه -

ابو هريرة رضي الله عن الجميع. فنزل التخفيف من عند الله سبحانه وبحمده لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما كسبت عليها ما اكتسبت. اه النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى آآ ان الله قد تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليها. وان الله قد تجاوز لي آآ عن امتي - [00:33:05](#)

ما حدثت به نفسها ما لم تتكلم او تعمل. خلاص الحمد لله نزل التخفيف. لما نزل التخفيف ده الصحابة انقسموا قسمين بعضهم شاف بعد نزول التخفيف ان كده الاية اللي هي قبلها على طول اللي هي الاية متين اربعة وتمانين نسخت - [00:33:25](#)  
وان تبدوا ما في انفسكم تخفوه يحاسبكم به الله خلاص بقى احنا مش هنتحاسب على ما نخفيه. تمام كده؟ وبعضهم زي ستنا عائشة وغيرها شاف انها ما نسختش ولا حاجة. هو نزل التخفيف فيما يخص الامر ده. لكن اصبحت دي حاجة ودي حاجة. يعني الانسان طالما لو لو اخفى في نفسه - [00:33:44](#)

شيء وهو ما تحدثش او ما عملش خلاص مش هياخذ عليها. انما لو اخفى في نفسه شيء وتحدث وعمل هياخذ على ما اخفاه وما اظهره. فشافوا انها ايه؟ ما نوسختش ولا حاجة. بس ايا كان ايا كان التخفيف نزل. طالما انا ما تحدثتش او ما تكلمتش او ما عملتش - [00:34:04](#)

خلاص انا لو اخذ باللي كان في نفسي ده ان شاء الله. لا اواخذ به. خلاص نزل التخفيف. تمام؟ على كلا الرأيين. ومنهم اللي قال شاف انها نسخت ومنهم اللي قال - [00:34:24](#)

الذي رأى انها لم ايه؟ لم تنسخ. تمام؟ ويعني برضو رأي انها لم تنسخ. رأي وجيه جدا. وكلام حاضر ما فيش اشكال فيها. طيب المهم الشاهد هنا فانزل الله خواتيم البقرة. انزل الله خواتيم البقرة بنت يا دكتور مش قلت انها كانت نازلة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو - [00:34:34](#)

هو جاب نزل بها من من رحلة المعراج اه بس مع النبي لعلها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم تنزل على الايه؟ يعني النبي اعطيتها لكن لم تنزل على المؤمنين - [00:34:54](#)  
طب مش قلت ان كان النبي في مجلس حصل كذا كذا كذا كذا اه لكن لم يؤذن بالنبي صلى الله عليه وسلم انه يبلغ بها المؤمنين. ده ده احتمال. او الاحتمال - [00:35:04](#)

التانيين الاحتمال الثاني ان ده ان ده يكون آآ نزولها على النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين يعرفوها بس لما ده الحدث ده نزلت في الحدث ده ثاني. دي بقى بتاع الحدث ده. انا عادي موجودة المؤمنين بيتلوها او الصحابة بيتلوها عادي خالص يعني مش - [00:35:14](#)

مش عارفين اقطع الحدث ده لما جه الحدث ده تم ايه؟ تم انزالها في هذا الحدث. ده برضو ده احتمال. ده كده فيما يخص الاسراء والمعراج. يعني نزولها في انها نزلت بس النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن له في انه يبلغها. دي الاحتمال الاول. وده احتمال اقوى بكثير. آآ الاحتمال الثاني - [00:35:34](#)

انها نزلت نزلت لكن آآ الصحابة كانوا بيتلوها عادي وبيقرؤوها من كتاب ربنا سبحانه وبحمده. خلاص؟ آآ الخواتيم اصلها يا جماعة هي الخواتيم فين؟ الخواتيم امن الرسول. اللي هم الايتين متين خمسة وتمانين متين ستة وتمانين. انما الاية اللي قبلها متين اربعة وتمانين هي اللي فيها القصة. فعادي هي - [00:35:54](#)

لو موجودة في الصورة ان احنا اصلا انتو عارفين ان القرآن ما ايه منزلش كل مرة واحدة بالعكس النبي كان ينزل عليه اية يقول ضعوها في سورة كذا بين كذا وكذا عادي يعني ده القرآن ما - [00:36:14](#)

في حاجة اسمها العرض الاخيرة. العرض الاخيرة دي بقى اللي هو ايه خلاص ما استقر عليه الامر. اللي هو القرآن اللي عندنا في المصحف دلوقتي اللي اسمه العرض الاخير. انما مسلا كان ممكن - [00:36:24](#)

كنا نلاقي الصحابة مسلا لهم سنين بيقروا سورة البقرة بدون الاية متين اربعة وتمانين. عادي خالص ده كان موجود كده. فيجي

الحديث بتاع متين اربعة وتمانين ده النبي يقول ضعوه في المكان الفلاني يعني يتحط في المكان الفلاني فده ايه ده كان احتمال اا موجود انها موجودة والصحابة بيتلوها عادي خالص يتلونها عادي خالص - [00:36:34](#)

وبعدين بقى لما جه لما جه الحدث ده وضعت الاية متين اربعة وتمانين في المكان ده فبان بقى ان متين خمسة وتمانين ميتين ستة وتمانين هي بتاعة الايه ساعة الحدث ده كمان تحديدا هي عامة وبتاعة الحدث ده تحديدا يعني. احتمال ثاني. خلاص؟ وان كان الاحتمال الاول اقوى. الاحتمال الاول اقوى. طيب ده كده ما يخص النزول ده. طب ما يخص - [00:36:54](#)

بقى ان خواتيم البقرة اا ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتتهما نبي قبلك الكلام ده كان امتى يعني الكلام عندك ان انت في احتمالية احتمال الاول ان هو كان قبل نزول الفاتحة ونزول خواتيم البقرة. وبناء عليه ما فيش اي اشكال. يعني ما فيش اي اشكال ان هو - [00:37:14](#) نزل بهم آآ سيدنا آآ او نزل بهم الملك وخلاص يعني ده من بدري وخواتيم البقرة زي ما قلنا لما جه موعد تبليغها بلغت وخلاص ماشي؟ طيب او ان ده يكون ايه بعد نزولها بفترة. ما فيش مشكلة. من باب ايه؟ من باب بيان فضلها. من باب بيان فضلها. ان - [00:37:34](#) ينزل الملك بهما يعني من باب بيان ايه؟ فضلهم. خلاص؟ وان كان الاول برضو ارجح. ان كان الاول ارجح ان هو حصل الكلام ده قبل نزولها. وبعد كده جاء اذن للنبي يحدث بالفاتحة في وقتها واذن له ان هو يحدث بخواتيم البقرة في ايه؟ في وقته. تمام. لانها كلها نصوص صحيحة - [00:37:54](#)

اه صريحة فهي تتعارض ولا تتعارض. تتعارض وتتعارض ولا تتعارض. خلاص؟ وبناء عليه لازم نفهمها كلها في ايه في نسق واحد. طيب المهم فدي القصة فلو احنا قلنا ان امن الرسول بما انزل اليه من ربه اللي هي الخواتيم. الخواتيم من اول امل الرسول. خواتيم دي - [00:38:14](#)

عبارة عن ايه؟ تعليق على حدث. ايه الحدث اللي حصل اللي احنا كنا بنحكي فيه من شوية؟ ان الصحابة حصل كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا. فلما حصل معهم هذا الشيء - [00:38:34](#)

انزل الله هذه الايات. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين قديم الرسل. طبعا من الحاجات الجميلة اوي ان خواتيم البقرة نسخة منظورة لما ذكر في اول البقرة. نسخة منظورة ازاي نسخة من منظور - [00:38:44](#)

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين من المتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون - [00:39:04](#) اتذكروا دول هم بقى الصحابة هو النبي والصحابة. لان لو لو ركزتوا كده ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين امنوا بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم - [00:39:24](#)

بهم واولئك هم المفلحون. هم دول اهو امن الرسولون وانزل اليهم من ربه والمؤمنون وكل امن بالله وملائكته. فدول النسخة المنظورة بتاع المستور اللي ذكر في اول الايه الصورة. كمان دول النسخة الصالحة ماشي في مواجهة النسخة الطالحة. النسخة الطالحة بتاعة مين؟ بتاعة بني اسرائيل - [00:39:44](#)

بتاع اليهود تحديدا وخصوصا في قصة البقرة. اليهود لما لما جاءهم رسولهم او نبينهم يقول لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. خلاص. كانوا يقولوا وطعنة وسلمنا لأ ما كانوا كده ان الله يأمركم ان ان تذبحوا بقرة قالوا وتتخذون هزواها ربنا - [00:40:04](#) أومرنا ان احنا نذبح بقرة. قال اعوذ بالله ان نكون متجاهلين. انت بتهرج انت مش تشوفه يعني شوفوا شوفوا قلة ادبهم سوء ادبهم وشوفوا كيف تعاملهم مع مع اوامر الله سبحانه وبحمده ولا زالوا يشددون على انفسهم لغاية اخر لحظة فذبحوها وماتوا - [00:40:24](#) كادوا يفعلون. شف قارنوا دول كده بان نبينهم بيقول لهم ربنا بيقول لكم اعملوا كده بشكل صريح وهم ازاي اصلا يعني فهمنا وعصينا. هم دول بتوعنا عاصينا اصلا. وقارنوهم بقى قارنوا حال اولئك الطالحين بحال الصالحين من الصحابة. لما اتقال لهم قولوا سمعنا واطعنا - [00:40:44](#)

او سلمنا قالوا سمعنا واطعنا وسلمنا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. والتانيين فذبوحها وما كادوا يفعلون. هو احنا عملنا ايه؟ ايه المشكلة فدل الصورة الصالحة ماشي؟ في مواجهة تلك الصورة الطارحة اللي ذكرت في سورة البقرة. خلاص؟ المهم يعني الخواتيم الحقيقية - [00:41:04](#)

خواتيم البقرة دي مهمة جدا. خواتيم البقرة دي يعني هي بتلخص آآ سورة البقرة كلها وما حصل فيها. يعني وده مش محل بسط الكلام ده. يعني تبقى ان شاء الله في في الكلام عن الخواتيم آآ لكن هنا بقى هنشوف بقى لو بصينا لخواتيم البقرة من زاوية - [00:41:26](#)

من زاوية الايمان بالربوبية بقى عايزين نبص لخواتيم البقرة من انهي زاوية من زاوية الايمان بالربوبية. تمام يعني ايه بقى من زاوية الايمان بربوبية؟ ازاي خواتيم البقرة تجلى فيها الايمان بالربوبية تجلى فيها استثمار - [00:41:46](#)  
ما يعرفه المرء عن ربه من معلومات واثار. استثمار ما يعرفه المرء عن ربه من معلومات واثار. اول حاجة عندنا هنا كده في استثمار في التعب والبناء. بعد كده يجي عندنا استثمار في في الطلب والدعاء والنداء. ازاي استثمار في يعني الصحابة هنا فادعوه - [00:42:06](#)

يعني ان هم اولياء الاسماء الحسنى فادعوه بها هنا اسم الله الرب دعوه به يعني دعوه به آآ على مستوى الطلب والدعاء والنداء ودعوه به على مستوى التعب والبناء. تعبدوا بمقتضاها. ازاي؟ اول حاجة اهو امن الرسول بما انزل اليه من ربه - [00:42:26](#)  
امن يعني صدق قلبيا وقوليا وعمليا. الايمان بالقرآن يعني ايه؟ او الايمان بالكتاب يعني ايه؟ او الايمان بالمعوزة من عند الله اتعرف في اية تانية. الذين اتيناهم الكتاب يتلونهم وحق تلاوته اولئك يؤمنون به. يبقى الايمان بالكتاب هو تلاوته حق التلاوة. بنص كلام - [00:42:46](#)

ربنا. ويعني ايه يتلون حق تلاوته؟ الامام الطبري والامام ابن عبدبر وغيرهما نقلوا او نقلوا اجماع المفسرين يعني معناها يتبعون حق اتباعه يبقى امن الرسول بما انزل اليه من ربه يعني اتبع الرسول ما انزل اليهم من ربه حق الاتباع - [00:43:06](#)  
اتبعوا حق الاتباع فصدق به قلبيا وصدق به قوليا وصدق به عمليا. بل المؤمنون ايضا فعلوا ذلك بل المؤمنون ايضا فعلوا ذلك. ده ده مش عرفوا ما انزل اليه من ربه. ده مش فاهم ما انزل اليه من ربه. ده ده ما كنش - [00:43:26](#)  
ما كانش في تعاملهم مع انزل من ربه ما كانش سمعنا وسمعنا. او سمعنا واستمتعنا او سمعنا طالعنا عرفنا لأ ده كان سمعنا واطعنا سمعنا واتبعنا سمعنا وانتفعنا. كان ده منهجهم. فكان منهجهم كده ربنا اثني اثني على منهجهم - [00:43:46](#)  
في التعامل مع ما انزله اليهم. في التعامل مع الوحي مع القرآن الكريم. ففي الحقيقة يا خواتيم البقرة ثناء ثناء على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في تعاملهم مع ما انزل الله. في تعاملهم مع مع القرآن الكريم - [00:44:16](#)  
مع اوامر الله سبحانه وبحمده امن الرسول امن وهي دي شهادة عظيمة من الله للرسول صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين امن الرسول امن يعني اتبع الرسول ما انزل اليه من ربه حق الاتباع. اولئك يؤمنون به. صدق الرسول بما انزل - [00:44:36](#)  
من ربه قلبيا متيقنا فيه. قوليا عمليا كما طلب منه. وكذلك المؤمنون ودي شهادة من الله ان هم لما نزلت عليهم الايات اصلا عملوا ايه؟ اه حاولوا يتبعوها حق الاتباع. تفهموها وتدبروها - [00:44:56](#)

وحاول اتباعه. طيب لما ما قدروش يتبعوها او مش عارفين يتبعوها ازاي؟ راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى قال لهم افعلوا كذا ففعلوا. فائى الله سبحانه وبحمده عليه. والسؤال السؤال اللي بيتوجه لي واتوجه لحضرتك. يا - [00:45:16](#)  
احنا مع مين مع النبي والمؤمنين ولا مع بني اسرائيل المقصرين. يعني السؤال ببساطة لو كنت انا او انت موجودين ساعتها كنا نعمل ايه؟ يؤسفني ان اقول ان لو كنا موجودين احنا اصلا كانت الاية اول ما تنزع عينها الا اي ما في السماوات والارض - [00:45:36](#)  
ونقعد نجودها ونحفزها ونحفزها الغنوات. تمام كده؟ بس. ولا اصلا ناخذ بالنا ان فيه حاجة ولا فيه مشكلة، ولا اصلا نشغل معناها اصلا اصلا زي ما اصلا كتير مننا كان حافظ الاية دي وبيردها ولا شاغل باليوم معناها اساسا. احنا عندنا عندنا اشكال في منهاج التلقي - [00:45:58](#)

احنا ما بنتلقاش للتابع. ما بنتلقاش الفهم والتدبر والعمل. احنا بنتلقى اه للمباني احنا بنتلقى المباني ما بنتلقاش المعاني اصلا. مش في دماغنا قصة المعاني دي. فللاسف الشديد معزنا لو كان موجود ساعتها مع الصحابة - [00:46:18](#)

هم هم رايعين لنبي يعملوا ايه؟ هو ايه المشكلة يعني؟ اصل كزا والله هو احنا المفروض نعمل كده؟ او تخيلوا بقى لو واحد يقول لهم ايه يا جماعة عم تحبكوهاش زي ما البعض بيتهم من دلوقتي الناس اللي تقول اهتموا بالمعاني ما تحبكوهاش ويا عم ما كفاية عليكم السواب اللي انتم بتاخذوه من قرايتها وآآ وده الواحد لما - [00:46:38](#)

احفظها يبقى زي الفل انا ما بنتقصش من قدر الكلام ده. بس تخيلوا بقى لو هزه النماذج البشرية كانت موجودة امام الصحابة كانوا هيبقى عندهم الاشكالية اصلا ما كانوا هيستشعروا ما كانوا هيحسوا بالاشكال ولا كان هيروحوا اصلا ولا يشغلوا بالهم اساسا. اول ما يوصلهم الايات ووصولهم تبقوا زي الفل. وطبعا هنا واضح جدا - [00:46:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة المنهاج وبقوا هم بيتعاملوا به مع الايات بقى. فلما هم اتعاملوا به مع الايات وصلهم ان ربنا انزل كزا فتعاملوا مع الاية بالمنهاج اللي اتعلموه - [00:47:18](#)

ما لقوا نفسهم في مشكلة عملوا ايه؟ لقوا نفسهم في مشكلة طيب خلاص جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم. انما احنا كتير مننا لو كان موجود ما كانش اصلا هتشغله المشكلة اصلا. ما تشغلوش المشكلة اصلا. ليه؟ هو اصلا ما كانش هيركز انه يفهم معنى الاية اللي نازلة اصلا. ما ياخدش باله - [00:47:28](#)

من من يفهم معناه ولو فهم معناه يقول لك يا اخي مكبر دماغك احنا مش كده مش كده مش يعني فهمنا وخلاص زي ما اجايد كبيرة حتى لو لو فهمناها بقى غصب عننا - [00:47:48](#)

مفهومة. ما يشغلش ربنا يتدبرها. يتفكر في حاله ولا في مقاله وحتى لو تفكر في حالهم ما قالوا يحصل عنده تدبر بلا تدبير وتأثر بلا تأثير. طب يلا بقى يا عمال بيه عم اعمل ايه وانا خلاص مش - [00:47:58](#)

بس نخلص مش عارف ايه. الا اما انتهي مش عارف انا ايه. الا لما اجيب ما كانش حد فينا يحس باشكال اصلا. كتير مننا ما كانوا يحسوا باشكال اساسا. لان هم زي ما قلت ما كانوا ايه - [00:48:15](#)

هو اصلا مش هيتفهم المعنى ما يشغلش بالهم المعنى اصلا. ولو فهم مش هيتدبر ولو تدبر مش ايه هيتأثر بلا تأثير هيتدبر بلا تدبير مش هيشغل باله انه يعمل حاجة ولا - [00:48:25](#)

خطوة اصلا والبعض الثاني اصلا هيقول لك يا عمي هو احنا متحكمين في الظاهر عشان نتحكم في الخواطر يا عم سبها على الله بقى ياللا. لان مش مش همه كده اصلا - [00:48:35](#)

مش همه ان هو كل ما ربنا ينزل حاجة يجتهد انه يعمل بها. يحاول يعمل بها. لا. هو عنده القرآن مش لكده اساسا القرآن مش لكده. شفتهم المصيبة؟ اصل بعض الناس اللي هم يعني من الحاجات اللي توجع القلب قوي وتحزن قوي. والواحد صراحة يعني بيتأثر جدا - [00:48:45](#)

سبها ان بعض الناس بيصوروا لك انت ان انت لما تقول يا جماعة المعاني امن المباني وتلقي القرآن والكلام من ده كله. بيصور لك ان انت جاي من كوكب تاني. ويصور لك ايه؟ اللي هو يعني - [00:49:05](#)

حاجة غريبة! يعني انت انت عرفت اللي ما عرفنا هوش؟ سبحان الله العظيم كنت باسمع في الصلاة النهاردة وكذلك فتنا بعضهم ببعض. ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا ربنا يرد عليه ويقول اليس الله باعلم بالساكرين؟ يعني هو انتم عرفتم بقى اللي ما عرفنا هوش؟ انتم جبتم اللي ما جينا هوش؟ هو انتم اخترعتم هو انتم زي - [00:49:15](#)

اولقي عليه الذكر من بيننا؟ الناس تحاول تصور لك القضية ايه؟ ناس كده متعنتين وماسكين لي في مش عارف ايه ويقول لك اصل القرآن يا اهل الخير احسن الله اليكم اهو هو ده القرآن اللي احنا بنقراه بيقول كده. والقرآن اللي احنا بنقراه بنقول كده. الله سبحانه ويحمده لما ارد انه - [00:49:37](#)

يثنى على الرسول صلى الله عليه وسلم ويثنى على الصحابة الكرام اثنى عليهم بايه؟ اثنى عليهم باستقامة منهجهم في التعامل مع



كان الصحابة هنا دول بقى على هدى من ربهم هم - [00:54:51](#)

دول بقى ربنا يهديهم واولئك هم الايه؟ على هدى من ربهم عليه هدى من ربهم متعلقين بربهم سبحانه وبحمده واولئك هم المفلحون. تمام؟ هم دول بقى اللي في اخر السورة. امن الرسول المؤمن انزل اليهم ربه والمؤمنون. اثنى الله سبحانه وبحمده على - [00:55:11](#) فالرسول صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة الكرام في ايه في ايه؟ في منهاجهم في التعامل مع ما ينزله سبحانه وبحمده. مش بيتعاملوا معه اي تعامل ده بيتعاملوا معه اكمل تعامل - [00:55:31](#)

الايمان الايمان يؤمنوا به. وصدقوا به قلبيا وقوليا وعمليا. تعاملهم معه يتلونه حق تلاوة مش يقرأون حق قراءته مشي وده جميل وحلو وكل حاجة مش دي بس. طيب اما الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته - [00:55:44](#) وكتبه ورسله. تفصيل الكلام ده يعني سواء سواء طلب منهم فيما انزل من عند الله يؤمنوا بالله بيؤمنوا بالملائكة يؤمنوا يؤمنوا بالكتب يؤمنوا بالرسول يؤمنوا. لا نفرق بين احد من رسله. يعني مع الرسل بيتعاملوا مع الرسل بالتعظيم - [00:56:04](#) يفرقون بينهم في ايه؟ على مستوى الايمان بهم. والتعظيم لهم. وتقديرهم. ما يفرقوش. وان كان لا يفرقون بينهم على سبيل الانتقاص. لكن يفرقون حسب ما فرق الله. ان طبعا اكيد افضل خلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اليه سيدنا ابراهيم الخليل - [00:56:24](#)

ده مش تفريق على الانتقاص. لا نفرق بين احد من رسله. في ايه؟ في اصل الايمان بهم وفي تعظيمهم وفي احترامهم. وقالوا يعني ده تفاصيل بقى ايمانهم. ايمانهم كان عبارة عن ايه؟ كان عندهم ايمان علمي عملي. عندهم ايمان علمي عملي - [00:56:44](#) العلمي اهو اللي هو عرفوا ان في ملائكة كتب رسولوا الكلام ده زي الفل. اعتقاد تمام. عمل ايه؟ فقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا اليك المصير. سلام على الجمال. تصديق قلبي وقولي هو تصديق قلبي سمعنا واطعنا اهو بقلوبهم حاضرة فيهم. سمعنا واطعنا وناويين على كده خلاص تمام - [00:57:04](#)

غفرانك ربنا واليك المصير. ولذلك حتى نستدل بالايات دي على ان معنى الايمان قبل القرآن هو ده. اللي هو القيام وحقوق المعاني فهما وتدبرا واتباعا يعني وان ربنا وصفه ده بانه امن هو ده ايمان. خلاص؟ ايمان بما انزل الينا من ربنا. وده دليل صريح على ان معنى الايمان قبل القرآن بنص كلام - [00:57:24](#)

الله سبحانه وبحمده الايمان هو اللي هو العناية بالمعنى. القيام بحقوق المعنى. قبل الاقراء وقبل الالفاظ. هم كذلك كان الصحابة. وقالوا سمعنا واطعنا غفر سبحانك ربنا واليك المصير. هكذا فعلوا. طيب هنا الاية دي الاية دي انا قلت لحضراتكم ان الايات خواتيم البقرة - [00:57:48](#)

فيها دليل على ان الصحابة على ان الصحابة النبي والصحابة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليه استثمروا ما عرفوه عن الله ربا في التعبد والبناء. وفي الطلب والدعاء. طب ازاي في التعبد والبناء؟ هنا ان هم لما عرفوا الله وعرفوا ان ان اللي نازل ده - [00:58:08](#)

من عند الله. الرب المصلح اللي يبربي اللي بيدبر الرحيم الرحمن. الرب الملك قالت للملاك لي الملك والملكوت الرب السيد المطاع. فلما عرفوا ان الكلام ده نازل من عند ربنا. فعملوا ايه؟ امنوا - [00:58:38](#)

فده كان استثمار لما عرفوه عن الله هو دي الفكرة اصلا يعني جزء من مشكلة بعض الناس في التعامل مع كتاب الله ان هم مش مش قادرين يتخيلوا الكلام ده نازل من عند مين؟ نازل من عند مين؟ نازل من عند الرب الرب العليم الحكيم الرب - [00:59:00](#) الرحمن الرحيم سبحانه رب المدبر الرب يعني الرب العزيز العظيم لو لو الانسان عارف ده نازل من عند مين هيبقى تعامله معه ازاي؟ اكلت عامه. يبقى من عرف من عرف الله من - [00:59:20](#)

نآمن من اكتمل ايمانه بالله ربا يتعامل مع ما ينزل اليه من ربه اكمل تعامل ده هو استثمروا اللي عرفوه عن ربنا في ان لو ربنا نازل منه حاجة يتعاملوا معها اكمل تعامل - [00:59:40](#) واتعاملوا معها اكمل تعامل. ده هو. ولذلك لما حد يجي يقول لي يا دكتور طب ايه الواجبات اللي مطلوبة مني؟ انا امننت بالله ربا يا

راجل يا طيب. ماشي. ايه المطلوب مني - 01:00:00

ازاي اتعبد بمقتضى الكلام ده؟ اقول له ان اللي نازل من عند ربك اللي نازل من عند ربك ينبغي انك تتعامل معه تعامل يليق بربك. اللي عرفته ريق بربك. وانا بعمل كده. لأ ده انت بتتعامل مع مع اللي بيحي لك من عند البشر - 01:00:10

تعامل احسن من اللي بتتعامل به مع اللي جاي لك من رب البشر. انا اسف يعني لو واحد بتعزه او واحد كده شخصية عظيمة كده تخيل مسلا كده يقول لك ايه يقول لك والله ده الامام احمد شيخ الاسلام ابن تيمية آآ مثلا آآ يقول لك ده مثلا ايه؟ صلاح الدين

الايوبي ها - 01:00:33

رجل مثلا عظيم اهو باعت لك رسالة على الواتساب. بتعمل ايه؟ افتح الرسالة. ايوه بقى بس الكردي والكردي والكردي طب انا ارواح اشوف كده اللغة اخش على جوجل ترانسليتور او اقول له آآ انا عايز اعرف فيها ايه؟ ايوه عرفت فيها ايه؟ ايوه بيقول لي ايه؟ بس -

01:00:53

معنى الكلمة دي مش فاهمها طب آآ انا ترجمت اهو مش طب آآ ارواح اسأل حد طب حد بقول لك ايه اشرح لي بس قل لي هو قل لي هو بيقول ايه؟ اه بيقول كذا - 01:01:13

كزا كزا كزا وببوسيك بكزا كزا وبينصحك بكزا كزا الله وصية جميلة وصحة جميلة. اه طب انا محتاج ان انت محتاج اه طبعا لا انا خلاص انا انفزها. ده لو جات لك رسالة من - 01:01:23

واحد تافه ما لوش اي لازمة في اي لازمة في الدنيا يعني زي حالتنا احنا كده مثلا بشر مننا لبعضنا. وجات لك رسالة بتفتحتها وبتشوف فيها ايه وبتفهمها طب انت - 01:01:33

انت ما عملتش كده مع كلام ربنا. احنا بنحتفي بكلام البشر وبنقدسه وبنعزمه يعني ما اعرفش بس مع تمام احتراممي. اللي يقعد يقول لك قال جان جان جاكروسو قال فرويد - 01:01:43

قال جيمس وات. ايه يا عم انت غيبان فين حتى احتفاءك بكلام ربنا وناشر كلام ربنا كده وانك تحتفي يعني للاسف لا لا في اشكال. في اشكال في تقدير كتاب ربنا حق قدره. اشكال في زي بنسبته مركزية الوحي على مستوى المصدرية والمشروعية والمنهجية -

01:02:02

لو فعلا احنا بنعزم كلام ربنا كما ينبغي لأ كنا كنا على مستوى المصدرية نستغني بها نستكفي به كمصدر مصدر لبناء الانسان لهدايته لاسعاده لتربيته يعني لادارة حياته كنا كنا نستغني به ونستكفي به - 01:02:22

المستوى المصدرية وعلى مستوى المشروعية كنا هنشوف كل اللي جاي فيه للالزام مش للاعلام. وكنا على مستوى المنهجية نتعامل معه تعامل يليق به. يليق فلما نتلقاه نعتني بمعانيه نعتني بمبانيه - 01:02:42

ونقدم معانيه على مبانيه في الاهمية والتراتبية. ولما نعتني بمعانيه نعتني بها علما وعملا. نفهمه نتدبره نعمل به. مش بس قالوا انه عمل علما وعملا وتعلما صلاحا واصلاحا او احنا فعلا لو حقيقة احنا يعني بنعظم كلام الله كما ينبغي. آآ يعني انت النهاردة لو

انت عرفت - 01:02:58

ربنا يعني امنك بالله كما ينبغي امنك بما عرفته عن الله من معلومات واثار شواهد وشفقت ربك وعظمة ربك وقدر ربك شفقت ربك مين وانت مين وعرفت ان الكلام ده نازل من عند ربنا نازل من عند ربنا نازل من عند ربنا - 01:03:23

ربنا بعزته وعظمته ونعمته ورحمته. يا الله! الرسالة جاية لك من مين؟ الكلام ده جاي لك من مين بينت اللي بيحبك يعني اللي حبك يعني اكثر مما حبك اي احد. وارحم بك من نفسك ومن ابوك - 01:03:43

ابوك وامك ومن اي حد. اللي رباك بطاعته. اللي دبر لك شأنك. اللي اللي اوجدك من عدم. اللي له الايجاد والاعداد والامداد والاسعاد. الرب اللي ترفق بك حنان واكرمك احسان - 01:04:03

سبحان الله وبحمده ساعتها لأ اللي جاي لك منه هتحتفي باحتفاء كبير اوي اوي وتشوف فيه ايه واياه اللي فيه لان اكيد في في من رحمته سبحانه هو نعمة منه سبحانه وبحمده. ده اللي بنقول عليه بقى اللي هو الاستثمار في التعبد والبناء - 01:04:23



01:09:16 يستثمروا اللي عرفوه عن الله ربا نعمته الاثار -

في الطلب والدعاء. طب كيف حصل ذلك؟ وفيين الكلام ده؟ وازاي وازاي هم سبحان الله بهذا الفعل العظيم حصل لهم هذا الاثر الكريم.

ده كله نتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله ان قدر الله اللقاء والبقاء - 01:09:36

آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. ربنا اننا سمعنا

يا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على -

01:09:56

ترك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:10:16